



ميراث النبىء

فتاوى التفسير

وَعَلَوْعَمَرَالْقَدَمِ

فتاوى العلامة

محمد عبد السلام بن عبد الله



فتاوى التفسير

وَعَلِّمُوا الْقُرْآنَ

التغني بالقرآن

سائل يقول :

في الحديث الوارد عن رسول الله ﷺ: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن" هل يشمل هذا الحديث المرأة أيضا؟

الجواب :

هذا الحديث رواه أحمد وأبو داود عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والمقصود بالتغني هو تحسين الصوت ، وهو سنة حثنا عليها رسول الله ، والحديث يشمل الرجال والنساء إذا قرؤوا القرآن ، لكن المرأة إذا فعلت ذلك فلا ينبغي أن يسمعها الأجنبي ، إنما تفعله عند محارمها من الرجال وبين النساء . وتحسين القراءة بالقرآن مطلب شرعي ، يثاب القارئ عليه . والله أعلم .

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للأنبياء



فتاوى التفسير

وَعَلِمُوا الْقُرْآنَ

تفسير آية [فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ]

سائل يقول :

ما معنى قوله تعالى: {فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ}؟

الجواب :

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية : "هو سور يُضْرَبُ يوم القيامة ؛ ليحجز بين المؤمنين والمنافقين" {بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ} أي: الجنة وما فيها {وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} أي : النار ، فإذا انتهى إليه المؤمنون دخلوه من بابه ، فإذا استكمل دخولهم أغلق الباب، وبقي المنافقون من ورائه في الحيرة والظلمة والعذاب، كما كانوا في الدار الدنيا في كفر وجهل وشك وحيرة" انتهى . والله أعلم .



miraath.net

ميراث للأنبياء

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



فتاوى التفسير

وَعَلِمُوا الْقُرْآنَ

تفسير آية {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ}

سائل يقول :

تفسير هذه الآية وهي: {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ} [الرعد:11]؟

الجواب :

في هذه الآية الكريمة أخبر الله سبحانه وتعالى أنه جعل ملائكة تحفظ الإنسان وتحرسه من الأسواء، ومن كل شر، تكون بين يديه ومن خلفه، أي من أمامه ومن ورائه، يحفظونه، كما قال سبحانه: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ}، وهم الحفظة لأعماله الذين يكتبون ما يعمله العبد، وقد وكل الله بالعبد ملكين يكتبان، وملكين يحفظانه من أمر الله، لأنهم يتعاقبون كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي

عن النبي قال : [يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار، ويجتمعون في صلاة الصبح وفي صلاة العصر، فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بكم - كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون]، فإذا أراد الله تنفيذ ما يريد من قضاؤه وقدره تخلوا عنه، حتى يوقع الله ما يشاء من أمره، والله أعلم.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للنبيا



فتاوى التفسير

وَعَلَوْمْ الْقُرْآنَ

تفسير قول الله تعالى: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ}.

سائل يقول :

تفسير هذه الآية وهي: {مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ مَا يَغِيظُ؟}

الجواب :

معنى الآية كما قال الطبري في تفسيره : من كان يحسب أن لن يرزق الله محمداً ﷺ وأمته في الدنيا، فيوسع عليهم من فضله فيها، ويرزقهم في الآخرة من سني عطاياه وكرامته، استبطاء منه فعل الله ذلك به وبهم، فليمدد بحبل إلى سماء فوقه: إما سقف بيت، أو غيره مما يعلق به السبب من فوقه، ثم يختنق إذا اغتاز من بعض ما قضى الله، فاستعجل انكشاف ذلك عنه، فلينظر هل يذهب كيده اختناقه كذلك ما يغيظ، فإن لم يذهب ذلك غيظه حتى يأتي الله بالفرج من عنده فيذهب به، فكذلك استعجاله نصر الله محمداً ودينه لن يؤخر ما قضى الله له من ذلك عن ميقاته ، ولا يعجل قبل حينه .

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للأنبياء



فتاوى التفسير

وَعَلِّمُوا الْقُرْآنَ

حكم تلاوة القرآن للغير

سائل يقول :

ما حكم تلاوة القرآن للغير؟

الجواب :

يجوز أن يقرأ المسلم القرآن ليسمع غيره ؛ لما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "قال لي النبي ﷺ: اقرأ علي القرآن فقلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: إني أحب أن أسمع من غيري ، فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية الكريمة (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا) قال: حسبك الآن ، فالتفت إليه ، فإذا عيناه تذرفان". متفق عليه وربما كان الاستماع من الغير أبلغ أحياناً في الفهم والتدبر من قراءته بنفسه. والله أعلم.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للنبيا



فتاوى التفسير

وَعَلِّمُوا الْقُرْآنَ

كتب التفسير الموثوقة

سائل يقول :

ما أحسن كتب التفسير الموثوقة ؟

الجواب :

قد صنف أئمة الإسلام كتباً في التفسير ولا تزال كتب التفسير تظهر في كل عصر، وهذا لعظمة القرآن وبلاغته، وإن من أحسن كتب التفسير تفسير جامع البيان للإمام ابن جرير الطبري رحمه الله فإنه من أحسنها لأنه قائم على تفسير القرآن بالقرآن والسنة، وكذا تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير رحمه الله، ومن كتب التفسير المعاصرة تفسير الشيخ صديق حسن خان وتفسير الشيخ ابن سعدي رحمه الله وهو تفسير مختصر بعبارة واضحة وهو من أنفع التفاسير لعامة الناس.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث النبوة



فتاوى التفسير

وَعَلَىٰ قُرْآنِكَ

ما يقال بعد قراءة سورتي التين والقيامة

سائل يقول :

هل كان النبي يقول بعد قراءة سورة التين : (بلى وأنا على ذلك من الشاهدين) وبعد سورة القيامة : (سبحانك وبلى) ؟

الجواب :

ينبغي لمن قرأ خاتمة هاتين السورتين أو سمعها أن يقول بعدها : سبحانك وبلى، أو يقول : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين؛ لما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ منكم {والتين والزيتون} ، فانتهى إلى آخرها {أليس الله بأحكم الحاكمين} ، فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . ومن قرأ {لأقسم بيوم القيامة} فانتهى إلى {أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى} ، فليقل : بلى » أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي . والله أعلم .

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للنبيا



فتاوى التفسير

وَعَلُّومٌ مِّنَ الْقُرْآنِ

معنى السائل والمحروم

سائل يقول :

ما معنى السائل والمحروم في قوله تعالى : {وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ}؟

الجواب :

السائل هو الذي يأتي الناس ويسألهم، وهذا يعطى من صدقات التطوع، وكذلك يدفع له من أموال الزكاة ، مادام أنه يسأل ؛ لأن ظاهره الحاجة .

أما المحروم فهو الفقير المتعفف الذي لا يسأل الناس إلحافاً، فله حق أكبر من السائل ؛ لأن السائل يذهب إلى الناس ، أما المحروم فلا يسأل الناس إلحافاً ، فينبغي أن يحرص على هذا ، ويتفقد أمثاله، فيعطون من أموال الزكاة وصدقات التطوع. والله أعلم.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للأنبياء



فتاوى التفسير

وَعَلِمُوا الْقُرْآنَ

معنى قوله تعالى: [وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ]

سائل يقول :

ما معنى قوله تعالى : [وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ]؟

الجواب :

أهل الكتاب هم اليهود والنصارى ، وطعامهم هنا بمعنى ذبائحهم، مثل بهيمة الأنعام الإبل والبقر أو الغنم . فذبائحهم هذه حلال لنا ، إلا أن تكون الذبيحة مما حرم الله كالخنزير ، فهذا لا يجوز أكله . وكذا إذا علمنا أنهم لا يذبحونها ذبائحاً شرعياً، كما هو مشهور ومعلوم في هذا العصر، فقد يستعملون الصعق الكهربائي ولا يستعملون الذبح، فهذه حرام علينا وعليهم ، لا يحل أكلها ؛ لأنها ميتة ، وكذلك ما يفعله بعضهم من ضرب الحيوان المأكول في رأسه فيسقط على الأرض ، ويموت . فلا يجوز أكلها أيضاً ؛ لأنها موقوذة . والله أعلم.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث للأنبياء



فتاوى التفسير

وَعَلِّمُوا الْقُرْآنَ

نسيان القرآن الكريم

سائل يقول :

هل يأتى من حفظ شيئاً من القرآن الكريم ، ثم اشتغل بأمور الدنيا فنسي ما حفظه ؟

الجواب :

ينبغي على من حفظ شيئاً من القرآن أن يتعاهد حفظه حتى لا ينساه، وقد نبه الرسول ﷺ إلى هذا الأمر في الحديث الذي رواه ابو موسى رضي الله عنه عن النبي قال : " تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عقلها " رواه البخاري ومسلم .

لكن من نسي منه شيئاً فلا إثم عليه إن شاء الله ، لكنه فرط بأمر عظيم، والله أعلم.

فتاوى العلامة

محمد صالح المنجد

الجزء الأول



miraath.net

ميراث النبىء

